Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وابنك ؟!!

ونظر إليه عبد السلام فى خشية قبل أن يجيب متسائلا :

ـــ ماله ابنى ؟

ـــ ألا يعاونك فى الحانوت ؟

ـــ أجل ..

ـــ إذن فأين هو ؟

وعاد عبد السلام يزفر زفرته الضائقة وتساءل فى غيظ :

ـــ أهو تحقيق ؟

ـــ أبدا .. أبدا .. لقد أتينا كأصدقاء .

ـــ أصدقاء ؟!! أنتم ؟!!

ـــ نحن نبسط إليكم يدنا .

وجذب عبد السلام باب الحانوت فأغلقه ثم أعطاهم ظهره وسار تجاه المسجد دون أن يرد بكلمة .

وعاد الإسرائيليان إلى العربة وقد بدت على الكولونيل مظاهر الضيق والغيظ وتمتم الرجل الآخر قائلا وهو يحاول تهدئته :

ـــ المسألة تحتاج إلى وقت .

وفى المساء جلست الأسرة حول مائدة العشاء وتساءل عبد السلام فى قلق قبل أن يبدأ الطعام :

ـــ ألم يعد عمار ؟

وردت الأم فى دهشة :

ـــ ألم يكن معك طيلة اليوم ؟

وهز عبد السلام رأسه وتمتم قائلا :

ـــ لقد فتح الحانوت واستأذن وانصرف .

ـــ ألم يعد بعد ذلك ؟

ـــ لم أره طيلة اليوم .